ترامب في الذكرى الـ 250 للاستقلال: العصر الذهبي لأميركا «بدأ بالفعل» وما نجحنا في بنائه هو الاستثناء الفريد في العالم

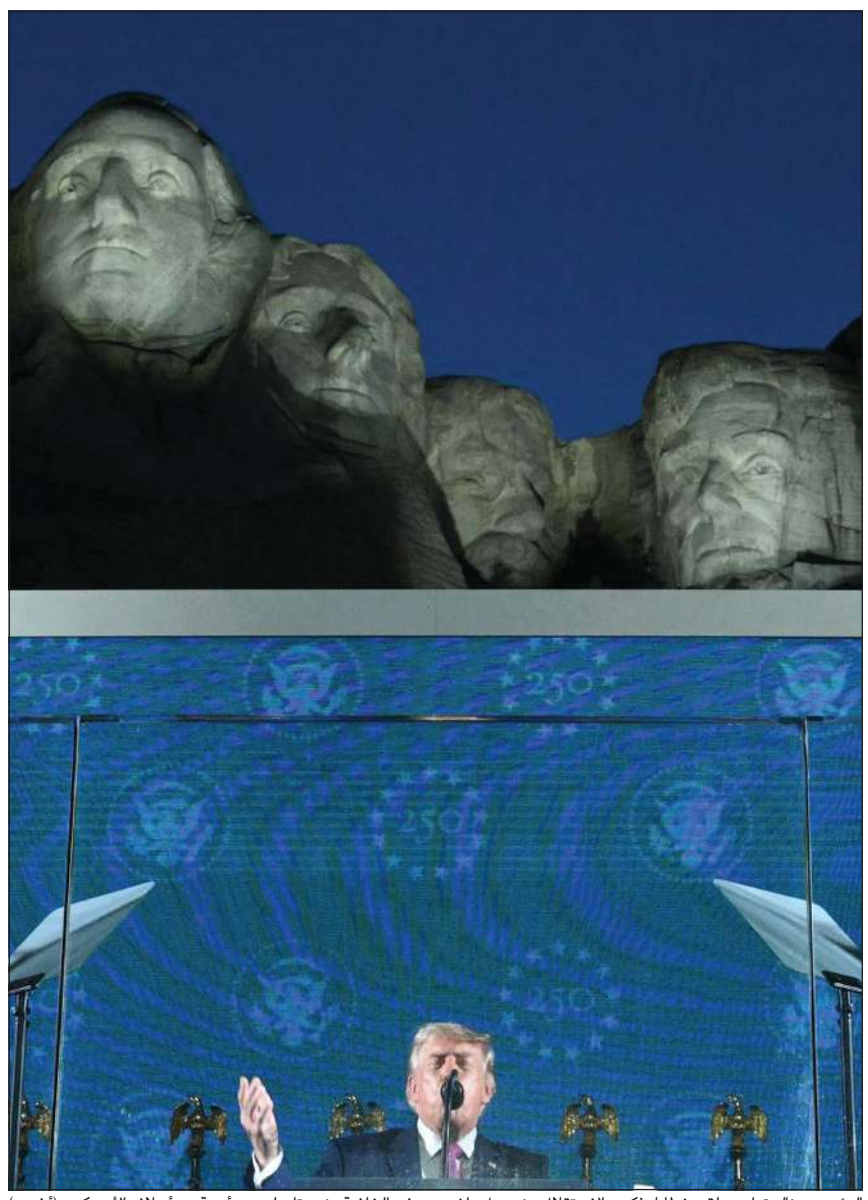
الرئيس دونالد ترامب يلقي خطابا بذكرى الاستقلال عند جبل راشمور وفي الخلفية منحوتات لوجوه أربعة من أسلافه الأميركيين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أحيت الولايات المتحدة أمس في الرابع من يوليو الذكرى الـ250 لاستقلالها، حيث أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب أن العصر الذهبي للولايات المتحدة «بدأ بالفعل ونحن ما زلنا في نقطة الانطلاق».

وأضاف ترامب في كلمة له عند قاعدة النصب التذكاري الشهير بجبل راشمور، في مستهل الاحتفالات بالذكرى: ما نجحنا في بنائه داخل بلدنا ليس هو النمط السائد في العالم بل هو الاستثناء الفريد.

وتابع: «لا توجد دولة في العالم قدمت من الخير والإسهامات الإيجابية للبشرية أكثر من الولايات المتحدة».

وحذر الرئيس الأميركي، مما وصفه بأنه تهديد جديد لهوية البلاد من «المتعصبين والمتطرفين»، وقال «بينما نقترب من هذه الذكرى العظيمة، نرى هويتنا الأميركية تتعرض لهجوم متجدد»، مضيفا «بعد جيل من خوضنا الحرب الباردة والانتصار فيها على خطر الشيوعية، هناك الآن عودة للتهديد الشيوعي على أرضنا».

واعتبر ترامب أنه في حال عودة الديموقراطيين للسلطة فإنهم يخططون لتعديلات من شأنها إنهاء فرص الجمهوريين للفوز بأي انتخابات قادمة.

وفيما يخص السياسة الخارجية، قال الرئيس الاميركي: «حسمنا المواجهة مع قنزويلا في يوم واحد ووجهنا ضربات قاسية للغاية لإيران».

وتطرق ترامب إلى الملف الايراني والمفاوضات مع طهران التي قال انها «تتطلع بشدة وتسعى بكل السبل للتوصل إلى تسوية سياسية معنا».

وذكر أن الولايات المتحدة «منحت إيران مهلة أسبوع لوقف العمليات من أجل إقامة مراسم جنازة المرشد السابق علي خامنئي من منطلق اللطف».

وألقى ترامب كلمته قرب النصب التذكاري الوطني لجبل راشمور المنحوت على واجهته الصخرية وجوه أربعة رؤساء أميركيين، هم: جورج واشنطن، توماس جيفرسون، أبراهام لينكولن وثيودور روزفلت، حيث أثنى على ما اصطلح على تسميته «الحلم الأميركي»، مشيدا برؤساء الولايات المتحدة السابقين.

وكان مشرعون جمهوريون مؤيدون للرئيس الأميركي تقدموا بمشروع قانون لنحت وجهه في الجبل، ليخلد إلى جانب نظرائه الراحلين.

أجبر الحر الشديد منظمي احتفالات الذكرى 250 لتأسيس الولايات المتحدة الأميركية، على تأجيل أو إلغاء عدة فعاليات في شرق وغرب البلاد.

فقد اضطر المسؤولون في أجزاء واسعة من الوسط الشرقي الأمريكي إلى تعطيل وإلغاء عشرات المسيرات والحفلات الموسيقية وعروض الألعاب النارية، كما تعطل «معرض الولايات المتحدة الكبير» الذي يقام في «ناشيونال مول» بواشنطن، وهو حدث رئيسي بسبب الحرارة الشديدة، حيث أغلق مؤقتا وسط درجات حرارة بلغت 38 درجة مئوية.

كما أدى ارتفاع درجة الحرارة إلى إجهاد شبكات الكهرباء، ما دفع شركة (بي. جيه.إم)، أكبر مشغل لشبكات الكهرباء في الولايات المتحدة والتي تخدم 67 مليون شخص، لطلب العملاء المسجلين في برامج الترشيد في حالات الطوارئ بالحد من الاستهلاك.

أنباء سورية

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري يبحث مع وزير الخارجية السوري علاقات التعاون

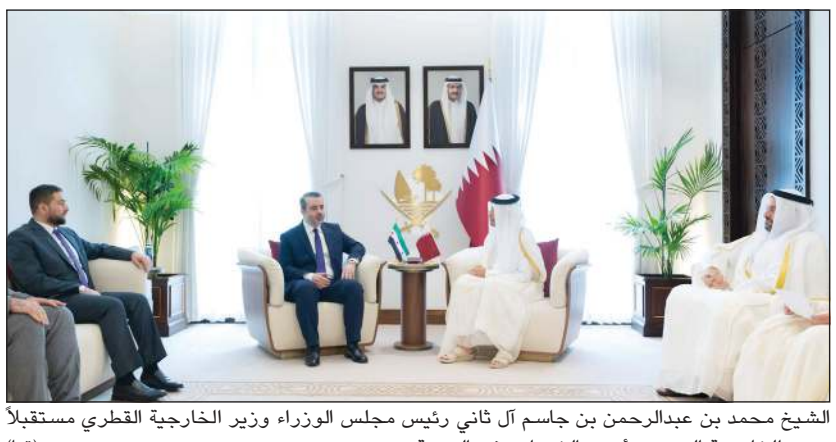
الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري مستقبلاً وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في الدوحة (قنا)

الدوحة ـ قنا: استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في الدوحة.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، وآخر التطورات في سورية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وجدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاجتماع، موقف دولة قطر الداعم لوحدة سورية وسيادتها واستقلالها، وتحقيق تطلعات شعبها في العيش الكريم وبناء دولة المؤسسات والقانون، كما أكد دعم دولة قطر لجهود إعادة الإعمار والبناء والاستقرار في سورية.

تعليق العمل في جميع العدليات بالمحافظات لساعتين اليوم حداداً على تفجير دمشق

وكالات: أصدرت وزارة العدل تعميما على جميع العدليات بالمحافظات يقضي بإيقاف المرافعات لمدة ساعتين اليوم، حدادا على أرواح ضحايا التفجير الإرهابي، الذي وقع في محيط القصر العدلي بدمشق، وتضامنا مع المحامين في تحقيق العدالة. وأشار وزير العدل مظهر الويس في منشور عبر منصة «إكس» إلى مشاركة الوزارة مع نقابة المحامين بهذا الموقف، مشددا على المضي في أداء الرسالة والثبات على ترسيخ العدالة وسيادة القانون.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان إيقاف المرافعات يأتي وفاء للدماء التي سفكت على يد الإرهاب الجبان، وحدادا على أرواح المحامين الذين ارتقوا أثناء أداء رسالتهم المهنية، جراء التفجير الإرهابي الذي استهدف الخميس، مقهى في محيط القصر العدلي بدمشق، وأسفر عن مقتل 10 أشخاص بينهم 6 محامين، وإصابة آخرين، ما أثار إدانات عربية ودولية واسعة.

وكانت نقابة المحامين في سورية أعلنت في وقت سابق، تعليق المرافعات أمام جميع المحاكم في المحافظات لمدة ساعتين اليوم، من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا.

بحث مع رئيس وزراء باكستان قضايا ثنائية وإقليمية ودولية

أردوغان: العالم تنفس الصعداء بالتوصل إلى اتفاق «إسلام آباد»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحافي في إسطنبول مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف (الأناضول)

وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن بلاده ستواصل التضامن والعمل مع «الدول الشقيقة»، وفي مقدمتها باكستان، من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والرفاه في المنطقة، مؤكدا أنه مع التوصل إلى اتفاق إسلام آباد بين واشنطن وطهران تنفس العالم الصعداء. وأوضح أردوغان، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده في إسطنبول مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف عقب مباحثات ثنائية وأخرى على مستوى وفدي البلدين، أن مباحثاته مع شريف تناولت قضايا ثنائية وإقليمية ودولية، مؤكدا رغبة تركيا في تعميق تعاونها مع باكستان بمجالات الطاقة، والنقل، والمعادن الحيوية، وتكنولوجيا المعلومات. وأكد الرئيس التركي أن بلاده تدعم كل خطوة تهدف إلى خفض التصعيد في المنطقة وتسهم في حل المشكلات عبر الحوار.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه مع التوصل إلى اتفاق إسلام آباد بين واشنطن وطهران تنفس العالم الصعداء.

وأضاف: نراقب بشكل دقيق المحاولات لتعطيل الاتفاق بين الولايات المتحدة وايران، مؤكدا انه لا يمكن لأي حل أن يدوم إذا كان خارج إرادة دول المنطقة ومن دون مساهمتها.

وقال: يجب عدم السماح للحكومة الإسرائيلية الحالية بأن تفشي رائحة البارود والدماء في منطقتنا مرة أخرى.

وأضاف «تركيا تريد أن يسود مناخ يعيش فيه جميع سكان المنطقة بأمن وسلام، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية».

بدوره، قال رئيس الوزراء الباكستاني إن دعم الرئيس التركي مكن بلاده من أداء دور الوساطة لإنهاء الحرب والتوصل إلى السلام بين الولايات المتحدة وإيران.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال «منتدى الأعمال التركي ـ الباكستاني» بإسطنبول: جاء الوقت الذي استطاعت فيه باكستان، بدعم كبير من الرئيس أردوغان، أن تؤدي دور الوساطة من أجل السلام بين الولايات المتحدة وإيران.

وأكد أن الوساطة الباكستانية بين واشنطن وطهران «لم تكن مهمة سهلة، بل كانت صعبة للغاية». وأوضح شريف أنه «لولا الدعم الصادق من الرئيس أردوغان والدول الصديقة والشقيقة الأخرى لكانت هذه المهمة شبه مستحيلة».

رئيس وزراء بريطانيا المستقيل يُحذِّر خليفته المرتقب بورنهام من إهمال الملفات الدولية

لندن ـ أ.ف.ب: حذر رئيس الوزراء البريطاني المستقيل كير ستارمر، في مقابلة نشرت أمس، خلفه المرتقب آندي بورنهام من تجاهل الاضطرابات الدولية والتركيز فقط على المشكلات المحلية.

وفي أول مقابلة له منذ إعلان استقالته في 22 يونيو الماضي، دعا ستارمر خليفته على رأس حزب العمال الحاكم إلى تخصيص الوقت اللازم للشؤون الدولية المضطربة.

وقال ستارمر لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «سيواجه أي شخص يخلفني الصراعات العالمية نفسها.. نعيش في عالم أكثر خطورة وتقلبا مما كان عليه خلال معظم سنوات حياتي على الأرجح.. هذا هو الواقع». ويدعو مؤيدو بورنهام إلى التركيز على القضايا الداخلية، مثل أزمة تكاليف المعيشة، فيما يؤكد رئيس الوزراء المحتمل أن اللامركزية في الحكم ستكون من أولوياته.

ولدى سؤاله عما إذا كان خليفته سيتمكن من تقليص الوقت الذي يخصصه للديبلوماسية، أجاب ستارمر بالنفي، وقال «ما هو التوازن الصحيح بين التعامل مع الشؤون الدولية والشؤون الداخلية؟ في الواقع، هما الشيء نفسه». وأضاف «إذا كنت رئيسا للوزراء وتهتم بقيمة الفواتير التي تدفعها الأسر في أنحاء البلاد، فعليك أن تهتم بإيجاد حل دائم للوضع في أوكرانيا، وعليك أن تهتم بما يحدث في مضيق هرمز». وأكد ستارمر أنه «لا يحمل أي عداء شخصي» تجاه بورنهام، وأنه سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح الحكومة المقبلة.

وفي وقت سابق، استبعد بورنهام، وهو الأوفر حظا لتولي رئاسة الوزراء، الدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة، متعهدا بالالتزام بالبرنامج الانتخابي لحزب العمال، وبمواصلة دعم أوكرانيا.

وخلال جلسة «اسألني أي شيء» على منصة «ريديت»، أجاب رئيس بلدية مانشستر الكبرى السابق عن أسئلة تناولت قضايا عدة، بدءا من الإصلاح الانتخابي إلى السياسة الخارجية.

وفيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، قال بورنهام انه سيقدم لكييف مستوى الدعم نفسه الذي قدمه ستارمر، مشيرا أيضا إلى رغبته في مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

وعندما سئل عن احتمال الذهاب إلى انتخابات عامة فورية، أجاب «كلا»، مؤكدا أنه سيعمل وفق «برنامج 2024 الانتخابي»، الذي قاد حزبه إلى فوز كاسح في ذلك العام، علما أن الانتخابات المقبلة ليست مقررة قبل العام 2029.

أنباء لبنانية

قائد الجيش يبحث مع رئيس «اليونيفيل» المستجدات في الجنوب وتعزيز التعاون

عون يدعو أميركا إلى الاستمرار بالوقوف إلى جانب لبنان

بيروت ـ منصور شعبان

بدأت ورش إزالة الركام بالعمل، حيث تقضي الحاجة في المناطق المسموحة في جنوب لبنان، في حين اعلنت بلدية بيروت عن انجاز إزالة جميع الخيم المنشأة بصورة غير قانونية على أملاك عامة وخاصة، وسط زحمة سير تشهدها مداخل ومخارج العاصمة منذ الاعلان عن «اتفاق الإطار» ووقف النار الذي شدد، بشأنه، وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي خلال مؤتمر صحافي مع المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط على أهمية العمل باتجاه تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان، وتثبيت وقف إطلاق النار.

وفي ظل هذه الأجواء، يعمل رؤساء الجمهورية العماد جوزف عون ومجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام على تثبيته للاستفادة من حلول فصل الصيف سياحيا.

إلا انه والحالة هذه، فقد وجه الرئيس عون برقية تهنئة إلى الرئيس الاميركي دونالد ترامب، لمناسبة الذكرى الـ 250 لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية، تمنى فيها له وللشعب الاميركي الصديق التوفيق والازدهار والمزيد من التقدم والنجاح.

وقال الرئيس عون في برقيته «لا شك ان تاريخ العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية قديم ومتجذر، قدم المبادئ والقيم الإنسانية والاجتماعية التي وحدت رؤيتهما، وها هي اليوم تعود بقوة بفضل اصراركم وسعيكم الدؤوب لإعادة الاستقرار والامن إلى الشرق الأوسط بشكل عام، والى لبنان بشكل خاص. واننا، اذ نقدر مساعيكم في هذا الاطار، ندعوكم إلى الاستمرار في الوقوف الدائم إلى جانب قضايا لبنان المحقة والعادلة، والى جانب مؤسساته وجيشه وشعبه، علنا نطوي صفحة الحروب والمآسي والالم ونفتح صفحة جديدة من الامل والسلام والاستقرار».

من جهتها، قالت السفارة الاميركية في بيروت «هذا العام، وبينما تحيي الولايات المتحدة الذكرى الـ 250 على استقلالها، نحتفل ليس فقط بالمبادئ التأسيسية التي تحدد هويتنا، بل أيضا بصداقاتنا الراسخة التي صاغت تاريخ أمتنا. نقف بفخر كبير إلى جانب الشعب اللبناني وهو يشق طريقه نحو مستقبل أكثر إشراقا، مستقبل يحمل السلام والازدهار والوعود التي طال انتظارها».

وفي المواقف السياسية، أعلن النائب سيزار أبي خليل، في تصريح، أن «التيار الوطني الحر» يؤيد خيار التفاوض باعتباره الوسيلة السلمية والشرعية لتحصيل الحقوق اللبنانية، لكنه اعتبر أن صيغة «إطار العمل المشترك» المطروحة لا توفر الضمانات الكافية لحماية المصالح الوطنية، منتقدا مضمون الاتفاق وآلية إقراره.

وحول العلاقة مع سورية، قال النائب بلال الحشيمي، في بيان، «نتطلع إلى مبادرات عملية من القيادة في مقدمها إعادة فتح الحدود أمام اللبنانيين بصورة طبيعية، وإلغاء رسم الدخول، وإعادة النظر في شرط الدعوات المسبقة، بما ينسجم مع خصوصية العلاقة التاريخية والجغرافية والإنسانية التي تجمع الشعبين». وأضاف «نريد لعلاقتنا بها أن تقوم على الشراكة المتكافئة، والندية الكاملة، والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بما يطوي نهائيا آثار المراحل المؤلمة التي تركت جراحا في وجدان اللبنانيين والسوريين على حد سواء، فالمرحلة الجديدة لا تقاس بالشعارات، بل بالقرارات».

اقتصاديا، برزت مطالبة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان د.بشارة الأسمر الحكومة بـ «ضرورة إلغاء المرسوم (الضرائبي) 3214 بكامل مندرجاته».

إلى ذلك، استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه باليرزة أمس رئيس وقائد بعثة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ـ اليونيفيل اللواء ديوداتو ابانارا، برفقة نائبه، مدير الشؤون السياسية والمدنية في البعثة هيرفيه ليكو، وتناول البحث آخر المستجدات والتطورات في لبنان، لا سيما في الجنوب، وسبل تعزيز التعاون بين الجيش واليونيفيل في ظل التحديات الراهنة. وفي الجنوب ايضا، أعلنت قيادة الجيش عن تفكيك 4 قنابل طيران غير منفجرة من المخلفات الإسرائيلية في بلدات عبا وحاروف ـ النبطية، برج الشمالي ـ صور ودبين ـ مرجعيون، وتمكنت مخابرات الجيش من توقيف عصابة سرقة من بلدة عرسال، أقصى شمال لبنان، في بلدة الخيام الجنوبية.

أنباء مصرية

«التعليم العالي»: نستهدف 27 جامعة تكنولوجية بحلول 2030 ضمن خطة تطوير التعليم التطبيقي

القاهرة ـ أحمد صبري

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عبدالعزيز قنصوة، إن الجامعات التكنولوجية تمثل نقلة نوعية في التعليم التطبيقي من خلال ربط الدراسة بالصناعة عبر تخصصات متقدمة، تشمل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والطاقة المتجددة، والتصنيع الذكي، وسلاسل الإمداد الذكية، مع تطبيق نظام التعليم المزدوج (50٪ دراسة و50٪ تدريبا عمليا داخل المصانع)، وتبني التعليم التعاوني الدولي ومراكز التميز التكنولوجية، بما يسهم في إعداد خريج قادر على الابتكار وربط التعليم باحتياجات سوق العمل.

وأكد قنصوة أن الدولة تستهدف الوصول إلى 27 جامعة تكنولوجية بحلول العام الدراسي 2031/2030، في ظل وجود نحو 48,883 طالبا مقيدا بها خلال العام الدراسي الجاري، و18 كلية حكومية، و68 برنامجا أكاديميا، إلى جانب استمرار إنشاء جامعات جديدة في بنها، والمنوفية، وسوهاج، والسويس، وجنوب الوادي، والعريش، وكفر الشيخ، ودمياط، والمنيا.

وأوضح وزير التعليم العالي أنه بالتوازي مع تطوير المؤسسات التعليمية والتوسع في أنماط التعليم الحديثة، تضع الوزارة تنمية القدرات البشرية في صدارة أولوياتها، انطلاقا من أن جودة العملية التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بكفاءة العنصر البشري القائم عليها، مشيرا إلى تنفيذ مشروع شامل لتطوير مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، بهدف رفع كفاءة الأداء الأكاديمي والإداري، من خلال تطوير البرامج التدريبية، وتحديث البنية التحتية، وتطبيق آليات قياس أثر التدريب، مشيرا إلى أنه يتم تنفيذ مشروع تجريبي داخل 11 جامعة تشمل القاهرة، والإسكندرية، وعين شمس، وأسيوط، والمنصورة، والمنوفية، وبنها، وقنا، والعاصمة، والزقازيق، وطنطا، مع الاستعانة بلجان خبراء لضمان جودة التنفيذ.

وفيما يتعلق بالقطاع الصحي الجامعي، أوضح قنصوة أنه جار العمل على ميكنة 79 مستشفى جامعيا في 12 جامعة حكومية، حيث تم تشغيل 19 مستشفى فعليا، وبدء التشغيل التجريبي لـ23 مستشفى، وتجهيز 37 مستشفى أخرى تمهيدا للتشغيل، بما يعكس تسارع جهود التحول الرقمي، وتهدف المنظومة إلى رفع كفاءة الخدمة الطبية، وحوكمة التشغيل، وتوحيد الملف الطبي، وإنشاء قواعد بيانات بحثية، وإعداد خريطة صحية للأمراض، مع تعزيز التكامل مع منظومة التأمين الصحي الشامل عبر ربط 9 مستشفيات في أسوان، والإسماعيلية، والإسكندرية، وإدراج 18 مستشفى ضمن المرحلة الثانية في بورسعيد، والسويس، والمنيا، وكفر الشيخ.